

إعداد وتصميم:

ذ. عبد المجيد أيت عبو

الدرس الأول:



الأمر
1
تعريف الأمر
2
صيغ الأمر
3
المعنى الأصلي (الحقيقي) للأمر
4
المعاني البلاغية للأمر

1 تعريف الأمر

أمثلة

1 ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾

2 ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾

3 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾

4 ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾



إذا تأملت الأَمثلة رأيت كلاًّ منها يشتمل على صيغة:

اتْلُ - أَقِمْ	لِيُنْفِقْ	عَلَيْكُمْ	إِحْسَانًا

وهذه الصيغ طُلِبَ بها حصول شيء على جهة التكليف والإلزام:



1. طلب تلاوة الكتاب وطلب إقامة الصلاة

2. طلب إنفاق الغني مما آتاه الله

2. طلب انشغال المؤمن بنفسه

3. طلب الإحسان إلى الوالدين

استنتاج

الأَمْـــر: هُوَ طَلَبُ حُصُولِ الفِعْلِ مِنَ الـمُخَاطَبِ

عَلَى وَجْهِ الاِسْتِعْلاَء.

2 صيغ الأمر

1	افْعَلْ - افْعَلاَ افعلوا . افْعَلْنَ	وَاظِبْ عَلَى دُرُوسِكَ ﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ ﴾
2	لِتَفْعَلْ . لِيَفْعَلاَ لِيَفْعَلْنَ	﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾
3	عَلَيْكَ = الْزَمْ صَهْ = اسْكُتْ دُونَكَ = خُذْ	دُونَكَ كِتَابَ اللَّهِ فَاقْرَأْهُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةَ (أقبل)
4		صَبْرًا عَلَى خُلُقِ الجَاهِلِ عَطْفًا عَلَى الفَقِيرِ فهو في حاجة إليك

1 فعل الأمر
2 المضارع المقترن بلام الأمر
3 اسم فعل الأمر
4 المصدر النائب عن فعل الأمر

3 المعنى الأصلي (الحقيقي) للأمر

الأوامر السابقة: اتْلُ - أَقِمْ | لِيُنْفِقْ | عَلَيْكُمْ | إِحْسَانًا

متوجهة من:



الأعلى:

الخالق سبحانه



إلى الأدنى:

العبد

طَالِبُ الفِعل في هـــذه الأوامر أعـظـم وأعـلـى ممن طُـلِـبَ منه الفعل

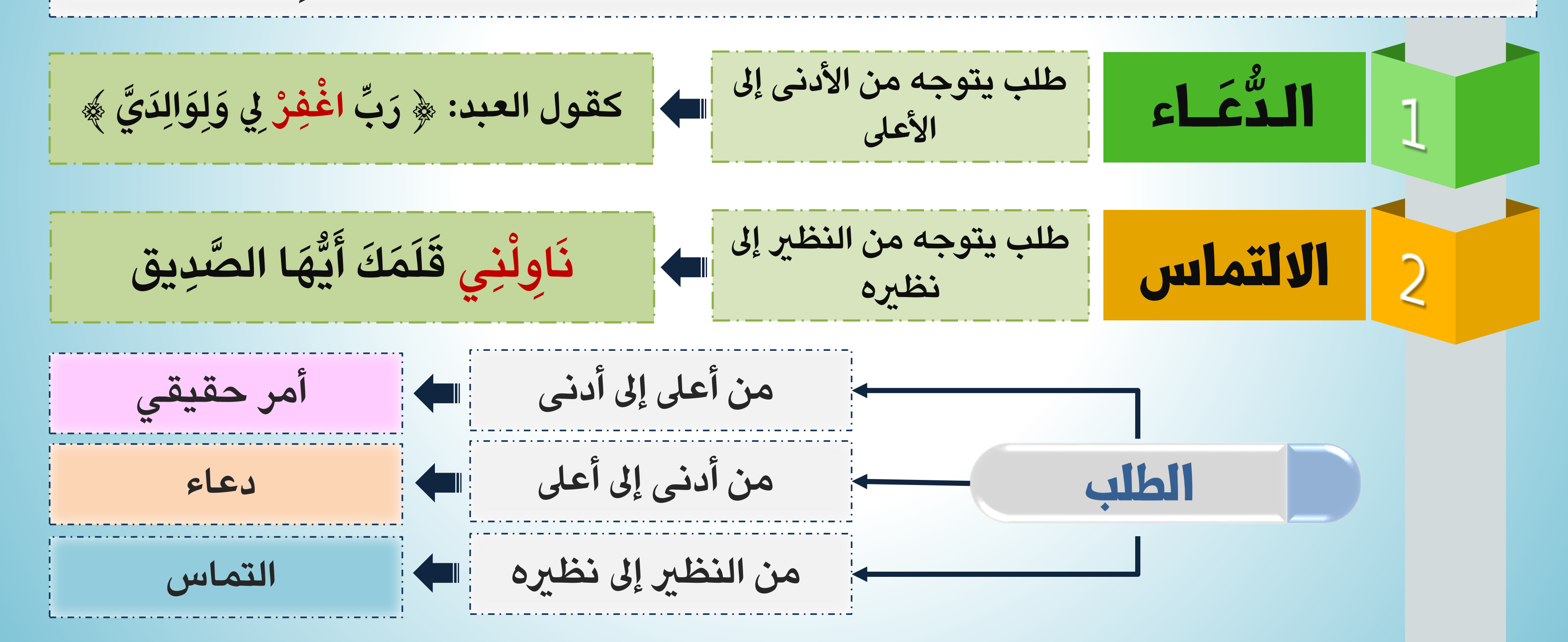
الأصل في الأمـر أن يتوجه من أعـــلـــى إلى أدنـــى على جـهـة الاستعلاء والإلـــزام



الأمر الحقيقي = الطلب + الإلزام والاستعلاء

4 المعاني البلاغية للأمر

قَد تخرُج صيغُ الأمرِ عن معناها الأصليِّ وهو **الإيجابُ والإلزام** إلى معانٍ أخرى منها:




3
النُّصح والإرشاد
﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
4
التحدي والتعجيز
﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾
5
التهديد
﴿ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾
6
الامتنان
﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّباً ﴾
7
التسوية
﴿ فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا سَواءٌ عَلَيْكُمْ ﴾

8	الإهانة والتحقير	دَعْ عَنْكَ طَلَبَ الـمَكَارِمِ فَلَسْتَ أَهْلاً لَهَا
9	الـتـمـني	يَا لَيْلُ طُلْ يَا نَوْمُ زُلْ ... يَا صُبْحُ قِفْ لاَ تَطْلُعِ
10	الإبـاحة	﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾
11	التخـيـير	فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبْخَل وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجُدْ ... كَفَانِي نَدَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ المطَالِبِ

الفرق بين التخيير والإباحة: أن التخيير لا يجوز فيه الجمع بين الشيئين بخلاف الإباحة، والإباحة فيها إذن بالفعل وإذن بالترك

تطبيق

السؤال

بَيِّن الأمرَ وصيغته ومعناه البلاغي فيما يلي :

1 فَيَا مَوْتُ زُرْ إِنَّ الحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ ... وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكِ هَازِلُ

2 رِفْقًا بِنَفْسِكَ لَسْتَ تَبْلُغُ رِفْعَتِي ... أَنَّى تَطَالُ مَنَازِلَ العُظَمَاءِ؟

3 فعِشْ واحِداً، أو صِلْ أَخَاكَ، فَإنَّهُ ... مُقارِفُ ذَنْبٍ تارَةً ومُجانِبُهْ

4 لِتُوَاظِبْ عَلَى صَلاَتِكَ، فَهِيَ نَجَاتُكَ يَوْمَ القِيَامَة

5 أَرُونِي بَخِيلاً طَالَ عُمْرًا بِبُخْلِهِ ... وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ البَذْلِ

تطبيق

الجواب

أَرُونِي بَخِيلاً طَالَ عُمْرًا بِبُخْلِهِ ... وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ البَذْلِ

الأمر	صيغته	معناه البلاغي
زُرْ - جدِّي	فعل الأمر (افعل)	التمني
رِفْــقًـا	المصدر النائب عن فعل الأمر	التحقير والتنقيص
عِـشْ - صِـلْ	فعل الأمر (افعل)	التخيير
لِـتُـوَاظِـبْ	المضارع المقترن بلام الأمر	النصح والإرشاد
أَرُونِـي هَاتُوا	فعل الأمر (افعل) هات: اسم فعل أمر بمعنى: اعطا	التحدي والتعجيز

الدرس الثاني:



1 تعريف النهي

مــثـــال

﴿يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾

ملاحظة

صيغة النهي في المثال طُلِبَ بها
الكف عن فعل السخرية

الطلب في الآية جاء على جهة
التكليف والإلزام

الطلب متوجه من الخالق سبحانه إلى عباده المؤمنين

استنتاج

النَّهيُ: هُوَ طَـلَــبُ الــكَـفِّ عَنِ الفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الاِسْتِعْلاَء وَالإِلْزَام.

2 صـيــغــة الــنــهـــي

للنهي صيغة واحدة هي:

الفعل الـمضارع + لا الناهية = لاَ تَـفْـعَـلْ

لا الـنـاهـيـة

- جملتها إنشائية
- تجزم الفعل المضارع
- يطلب بها الكف عن الفعل

لَا تَغْضَبْ:
المضارع مجزوم بالسكون

لاَ تَنْسَ ذِكْرَ اللَّهِ:
مجزوم بحذف حرف العلة

لاَ تَتَبَاغَضُوا:
مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

لا الـنـافـيـة

- جملتها خبرية
- لا تؤثر على المضارع
- تنفي وقوع الفعل

3 المعنى الأصلي (الحقيقي) للنهي

النهي في المثال السابق:

لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ



متوجه من:



الأعلى:

الخالق سبحانه



إلى الأدنى:

المؤمنون

طَالِبُ الكف الفِعل في هــذه الأوامر أعـظـم وأعـلـى ممن طُلِبَ منه الكف عن الفعل

الأصــل في الــنهــي أن يـتـوجه من أعــلــى إلى أدنـى على جـهـة الاستعلاء والإلــزام



النهي الحقيقي = الطلب + الإلزام والاستعلاء

4 المعاني البلاغية للنهي

قَد تخرُج صيغة النهي عن معناها الأصليِّ وهو **الإلزام والاستعلاء** إلى معانٍ أخرى منها:

1	الــدعـــــاء	﴿ رَبَّنا **لاَ تُؤاخِذْنا** إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا﴾
2	الالــتـمـاس	﴿ قالَ يَا بْنَ أُمَّ **لاَ تَأْخُذْ** بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي ﴾
3	النصح والإرشاد	**لاَ تَكُنْ** يَابِسًا فَتُكْسَر، وَ**لاَ تَكُنْ** لَيِّنًا فَتُعْصَر


4
التهديد
كقول السَّيِّد لخادِمِه: لاَ تَمْتَثِلْ لأَوَامِرِي
5
التمني
يَا لَيْلُ طُلْ يَا نَوْمُ زُلْ ... يَا صُبْحُ قِفْ لاَ تطْلُعِ
6
التوبيخ
لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
7
التَّيئِيس
﴿ لاَ تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ ﴾
8
التحقير
لاَ تَشْتَرِ العَبْدَ إِلّا وَالعَصَا مَعَهُ ... إِنَّ العَبِيدَ لأَنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ

تطبيق

السؤال

بَيِّن النهي ومعناه البلاغي في الأمثلة الآتية:

1 وَلاَ تَجْلِسْ إِلى أَهْلِ الدَّنَايَا ... فَإِنَّ خَلائقَ السفَهَاءَ تُعْدِى

2 لاَ تَسْقِنِي مَاءَ الـمَلاَمِ فَإِنَّنِي ... صَبٌّ قَدِ اسْتَعْذَبْتُ مَاءَ بُكَائِي

3 لاَ تَطْلُبِ الـمَجْدَ إِنَّ المجْدَ سُلَّمُه ... صَعْبٌ وَعِشْ مُسْتَرِيحاً نَاعِمَ الْبَالِ

4 ﴿ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ﴾

5 أَعَيْنَيَّ جُودَا ولاَ تَجْمُدَا ... ألاَ تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدى

تطبيق

الجواب

النهي	معناه البلاغي
لَاتَجْلِسْ	النصح والإرشاد
لَاتَسْقِنِي	الالتماس | يلتمس من مخاطَبِه أن يَكُفَّ عن لومه
لَاتَطْلُب	التحقير | يحتقر مخاطبه بأن جعله عاجزا عن إدراك المجد
لَاتُفْسِدُوا	الأمر حقيقي | لأنه متوجه من الخالق إلى عباده على جهة الإلزام
لَاتَجْمُدَا	التمني | تتمنى ألا تَجِفَّ دموعُهَا حزنا على أخيها صخر



نماذج من أسئلة الامتحان الجهوي في درس: الأمر والنهي

1 الامتحان الجهوي الموحد لجهة فاس بولمان - دورة يونيو 2009.

- اكتب جملة خرج فيها الأمر إلى معنى الدعاء، وحدد مقام كل من المتكلم والمخاطب.



اللهُمَّ اسْقِنَا الغيثَ ولا تجعلنا من القَانِطِين

المتكلم: في مرتبة أدنى (العبد)   المخاطب: في مرتبة أعلى (الخالق سبحانه)



نماذج من أسئلة الامتحان الجهوي في درس: الأمر والنهي

2

الامتحان الجهوي الموحد لجهة مراكش تانسيفت الحوز- دورة يونيو 2008.

- كون جملة مفيدة تتضمن أمرا خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى التمني.



زُلْ أَيُّهَا الهَمُّ لِتَسْتَرِيحَ نَفْسِي

نماذج من أسئلة الامتحان الجهوي في درس: الأمر والنهي



3

<u>الامتحان الجهوي الموحد لجهة دكالة عبدة - دورة يونيو 2006.</u>

- حول الجملة الخبرية الآتية: "جعَلتِ الحداثة الإنسان موضع استثمار معنوي"، إلى جملة إنشائية تفيد الأمر بصيغة المضارع المقرون بلام الأمر.



لِتَجْعَلِ الحَدَاثَةُ الإِنْسَانَ مَوْضِعَ اسْتِثْمَارٍ مَعْنَوِي.



نماذج من أسئلة الامتحان الجهوي في درس: الأمر والنهي

4 **الامتحان الجهوي الموحد لجهة دكالة عبدة - دورة يونيو 2011.**

وجه خطابا إلى زميلك تأمره بأن يقي نفسه من التطرف موظفا فعل الأمر، وتنهاه فيه عن الجور على حقوق الآخرين.



تَجَنَّب الغلُوَّ والتطرف والْزَم الاِعتِدَال، ولاَ تَجُرْ على حقوق الآخرين.



نماذج من أسئلة الامتحان الجهوي في درس: الأمر والنهي

5

الامتحان الجهوي الموحد لجهة فاس بولمان- دورة يوليوز 2012 .

- حول الجملة الآتية إلى أسلوب الأمر، مستعملا جميع صيغ الأمر: "كافحت المرأة المهاجرة من أجل الاندماج في المجتمع الجديد".



1 - فعل الأمر: كَافِحِي أيتها المرأة المهاجرة ....

2 - المضارع المقترن بلام الأمر: لِتُكَافِحِي أيتها المرأة المهاجرة ....

3 - المصدر النائب عن فعل الأمر: كِفَاحًا أيتها المرأة المهاجرة ....

4 - اسم فعل الأمر: عَلَيْكِ الكفاحَ أيتها المرأة المهاجرة ....



نماذج من أسئلة الامتحان الجهوي في درس: الأمر والنهي

6

الامتحان الجهوي الموحد لجهة فاس بولمان- دورة يوليوز 2013.

كون جملة مفيدة تشتمل على أمر خرج إلى معنى التحقير.



دَعِ الكِتَابَةَ لمَن يُحسِنُها، فَأُسلُوبُكَ رَكِيك وَلُغَتُكَ ضَعِيفَة.